يخرف السرعة سريع الهضم من نخم يداوي فيتذ ما يفسر بالمحلل
باطن الاورام والريح منعقد كذا الحمض الجشا ويشفي من الهواجر
اوام يدر البول مع حيض النساء السريع ضد البطئ والهضم
الكسر وبابه ضرب ويقال طعام سريع الانهضام وبطئ الانهضام
ويسمى الجوارش الهاضوم لهضمه الطعام وامراة هضيم لطيفة
الكشحين والتخم جمع تخمة بفتح الخاء والعامة تسكنها وجاءت ساكنة
في الشعر تخمة الطعام وهذا طعام متخمة ورجل وخم بكسر الخاء
وسكونها ووخيم ثقيل بين الوخامة والجمع اوخام ووخام وكذا وخيم
اي ذي وبلدة وخمة اذا لم يوافق ساكنها وقد استوخمها وتوخم
الطعام استوبله ووخم الرجل بكسر الخاء والاسم التخمة واتخم الطعام
وعن الطعام والاصل اوخم وتنبذ الشي طرحه والعراء الفضاء لا ستر
به والحل تقدم والتحليل مبالغة فيه وحصوله شيئا فشيئا والباطن
ضد الظاهر والاورام جمع ورم ويقال ورم جلده يرم بالكسر
فيهما وهو شاذ وتورم مثله وورمه غيره توريما والريح واحد
الارياح والارباح وقد تجمع على ارواح والمنعقدة المنفعلة من
العقد ضد الحل وحمض بكسر الميم صفة مشبهة من حمض الشي يحمضها
من بابي سعد وقصر فهو حامض والحموضة طعم الحامض وتجشى
تجشيا وجشا وتجشئة بمعنى والاسم الجشأة كالهمزة والجشاء
الفه بالضم والمد والشفاء البرء وشفاه الله يشفيه
من اشفيا والهواجر جمع الهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر وهو
المراد والاوام بضم الهمزة حرارة العطش ودر الضرع باللبن
يدر بالضم درورا وادرت الناقة فهي مدرة وادرت الريح
السحاب والبول معروف واحد الابوال والفعل من باب قال
والحيض مصدر حاضت المراة من باب باع ومحيضا ايضا
وهي حائض وحائضة عن الفراء ونساء حيض وحوائض
والنساء والنسوان بكسر النون وضمها جمع امراة من غير لفظها

وتصغير النسوة نسية ويقال نسوات والمعنى ومن خواصه التي بها التجربة
حاكمة سرعة الهضم بتقوية الهاضمة وهي قوة تغير الغذاء الى ما يصلح ان
يكون جزءا من المغتذي بالفعل ولها اربعة مراتب الاولى عند المضغ والثانية في
المعدة وهي ان يصير الغذاء كماء الكشك الثخين ويسمى الكيلوس الثالثة في
الكبد وهي ان يصير الكيلوس اخلاطا من الدم او الصفرا او السودا او البلغم
والرابع في الاعضاء ان لا يصير الغذاء بالمزاج مشابها للعضو فهو مزيل الامتلاء
والثقل الحاصل للمعدة من تشوش الهضم لضعف هذه القوة ويعرف بتيسر و
يسهل انحدار ما عسر انحداره من الفضلات ويطرحه بالخلا المعهود اي
بيت التخلي وهو في هضم الطعام في المرتبة القصوى والدرجة العليا
فمن ذلك ما حكى بعض اهل العلم والفضل انه كان ببلاد بخارى زمن التحصيل
ومعه بعض المشاركين من الطلبة وهم قائلون ببعض البساتين ومعهم شي من
هذا الشاي فاكلوا وشرب كل واحد منهم بعد الاكل منه كاسا قال فما مضى
علينا ساعة الا وقد غلب على كل من الجماعة الجوع فقال لهم الذي طبخ
الشاي ان اردتم ان تشربوا هذا اليوم من هذا الشاي فدبروا لكل ساعة
من ساعات النهار الفلكية اكلا مشبعا والا ضر بكم الجوع فدبروا امرهم
وركبوا من الاطعمة والطبائخ والفواكه شيئا كثيرا واستعملوه واحدا واحدا
وشربوا عليه الشاي في كل مرة قال فاكلنا في ذلك اليوم عشر مرات وما نشأ
اخر اليوم الا جياعا وحكى اخر من المجاورين ببخارى الاصل ان ملك ما ورا
النهر ارسل الحاجب رسولا الى ملك الخطا والصين ببعض الهدايا والتحف
لقضاء بعض المصالح والامور فاقام مدة وجاء له امر من مرسله بالرجوع
فذهب الى الملك يستاذنه في الرجوع الى مرسله فاجازه وارسل معه شيئا من
هذا الشاي الخاص هدية لملك ما ورا النهر فاستحقر الرسول هذه الهدية
فلما راه الملك ذلك احضر الطباخين وامرهم ان يذبحوا الغنم ويطبخوها
بحضرة الرسول وعند قرب الاستوا امر الملك الاعجمي ان ياخذ بيده خمس اوراق
او ستة من هذا الشاي فاخذها الا في جوف ما في القدر وغطوها الى مضي
ساعة ثم كشفوه فلم يروا اللحم اثرا ما راوا الا الماء والعظام وسمع من هذا
القبيل امورا عجيبة وحكايات غريبة في خواصه لا يسع المقام ذكرها
ومنها تحليل الاورام الباطنة وتصريف الرياح المنعقدة في الجوف

Copyright © King Saud University